(367) بعيد بعيد. والعرب تقول: (هيهات) لما تبغي، وهيهات ما تبعي، قال جرير:
فهيهات هيهات العقيق ومن به * وهيهات وصل بالعقيق نواصله (1) ويروى أيهات. وكان الكسائي: يقف بالهاء، فيقول: هيهاة، على قياس هاء التأنيث في الواحد زائدة نحو (علقاة) واختار الفراء الوقف بالتاء، لان قبلها ساكنا، فصارت كما تقول: بنت وأخت. قال: ولان من العرب من يخفض التاء، فدل ذلك على انها ليست بهاء التأنيث، وانما هي بمنزلة دراك، ونظار ماله. ومن وقف بالهاء جعلها كالادارة وقال الزجاج: يجوز هيهات وهيهتا وهيهاتا بالتنوين، وترك التنوين. قال الاخفش: يجوز فتح التاء وكسرها ومنهم من يجعل بدل الهاء همزة، فيقول: أيهات، وهي لغة تميم، غير انهم يكسرون التاء. ومن العرب من إذا جعلها في موضع إسم قال: لم أره مذ أيهات من النهار - بضم التاء - وتنوينها. ومنهم من يجعل مكان التاء نونا، فيقول: ايهان واحدها أيها، قال الشاعر: ومن دوني الاعيار والقيع كله * وكتمان أيهانا أشت وأبعدا (2) قوله تعالى: (إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين (37) إن هو إلا رجل افترى على ا كذبا وما نحن له بمؤمنين (38) قال رب انصرني بما كذبون (39) قال عما قليل ليصبحن نادمين) (40) أربع آيات بلا خلاف. حكى ا تعالى عن الملا الذين قالوا " هيهات هيهات لما توعدون " لقومهم

---

(1) ديوانه 385 " دار بيروت " (2) تفسير القرطبي 12 / 123 (*)